اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

١٥٦ ١٧

يا كريم

الجزء الرابع من صحيح البخاري

من باب المزارعة بالشطر ونحوه الى باب قوله فاتما متابعاه

وقف الصلاة
مصطفى الثاني
السلطان الغازي
على

٤٨٧

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
DEMİRBAŞ Fevzullah
ESKİ KAYIT No 483
YENİ KAYIT
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب

المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر
قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن
عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي
وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء
عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
الحسن لا بأس ان يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي
الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تركي
الماشية على الثلث او الربع الى اجل مسمى حدثني زكريا
ابن المنذر قال حدثنا الهيثم بن عبيد حدثنا ابن عياش عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل

فينفقان

وهم

اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
وقسم عمر خيبر كذلك خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت
الارض

ثمانين او عشرين

فمنهن

باب اذا اشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لم تذر المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب

المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

اعطي خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها ١ باب ما يكره
من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة ابن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا فكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج
هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٢ باب
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
عليهم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وكنت
لي صبية صغارا كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى امسيت فوجدتهما نائمين قد حلبت كما كنت احلب فقمت عند
رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته
ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجل النساء فطلبت منها فابت على حتى اتيتها
بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه ففمت فان كنت
تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج وقال
الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت
اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج
الله قال ابو عبد الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت ٣ باب اوقاف
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم

ورعاءها

ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليحمل تصدقتها له
لا يباع ولا يبتاع ثمنه يتصدق به حدثنا صدقة
قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين
اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيى ارضا مواتا او رأى ذلك على

رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه
من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله
بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو مع بيته

يذري الخليفة في بطن الوادي فقيل له انك بطحاء مباركة فقال
موسى وقد ناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من
المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

حدثني اسحق بن ابراهيم قال حدثنا شعيب بن اسحق
عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب

اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك
الله ولم يذكر اجلا معلوما فانتما على تراضيتما حدثنا
احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا
موسى اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد اخراج اليهود منها
وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد

اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما
شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد
ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الاوزاعي عن
ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج
ابن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقلكم
قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع
قلت سمعا وطاعة حدثنا عبد الله بن موسى قال
حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من

كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك
ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى
عن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث
عن رافع ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا
المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
ثم خشي عبد الله ان يكون الذي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كري الارض ●

باب كرا الارض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا
الارض ليصاب من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي
انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ينهى عن الارباعا او شيء يستنشيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدراهم قال ليس بها عبد الله من
هاهنا قال الليث اراه وكان الذي نهى عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من
التخاطر ●

باب حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال وحدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه
في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه و
استحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله
لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل ابن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ من اصول السلق لنا كانا نغرسه في
اربعاءنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من
شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة

من اجل ذلك اليوم وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله
الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل
احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون
وقال ابي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى
من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعها الى صدره
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي
هذا والله لولا اياتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الشرب

وقول الله
تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرأيتم
الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون شجاجا مصبا
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

باب

من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته
جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء
المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن
لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انه قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس بن مالك فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا

نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله
عندك فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلاء

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال
اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثني عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله
تعالى تصديقا له

باب من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه
منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي
لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا

هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الأنصاري انه ابن عمتك فقال الأ[ن]

انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير اسق ثم ارسل فقال الأحتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب

شرب الأعلى الى الكعبين

حدثني محمد قال حدثني محلد بن يزيد الحراني قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الأنصاري ان كان ابن عمتك فلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه قال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر هو الأصل وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها
ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بيرا فملأ خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد اجر حدثنا
ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسما
بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت
ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب

من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل ابن سعد
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه

غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا
غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن جعفر بن زياد سمعا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني
عبد الله ابن محمد قال حدثني عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن ايوب وكثير بن كثير احدهما على الاخر عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا وقال فشربت واطعمت ولدها فقالوا اتاذن ان
ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها

مالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ فَيَقُولُ اللّٰهُ الْيَوْمَ أَمْنَعُ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ قَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ لَا حِمَى إِلَّا لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الصَّعْبَ
ابْنَ جَثَّامَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا حِمَى إِلَّا لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ وَأَنَّ عُمَرَ حَمَى السَّرَفَ وَالرَّبَذَةَ

بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
لِرَجُلٍ أَجْرَتْهُ بَقَرَةٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا
أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ
حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا انْقَطَعَ طِيَلُهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ

كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ
فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ
لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللّٰهِ فِي
رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً
وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ
الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى
الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ
عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا
فَشَأْنَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ
قَالَ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ مَالَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا
تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا

بَابُ مَنْ رَأَى ضَالَّةً وَهُوَ يُعَلِّفُ أَوْ يَسْقِي أَوْ يَحْلُبُ أَنْ يُعَرِّفَ

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها عن وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي ابن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاخترتهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما

قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطايع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لاخوانا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطايع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا ان رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

حلب الابل على الماء حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب

الرجل يكون له ممر او شرب في
حايط او نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرها للبايع وللبايع الممر والسقي حتى
يرفع وكذلك ربّ العرية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن
نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا

صلاحها

عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا
العرايا حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة او شك
شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن
لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض وادا الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من اشترى بالدين وليس عنده

ثمنه اوليس حضرته حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك
ابتعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدمت اتيته
بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد

اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد
اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه
الله تعالى

باب اداء الديون

وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات

الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الآية
حدثني احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول
لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا
ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال هكذا
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم وقال مكانك ونقدم عمر فسمعته
صوتا فارتدت ان اتيته ثم ذكرت قوله مكانك حتى ترجع فلما
جاء قلت يا رسول الله الذي اوقال الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل
كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال
حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا

يحول

شيء ارضه لدين ٭ رواه صالح وعقيل عن الزهري ٭

باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نفاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضا ٭

باب حسن القضاء حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فسئل هل كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ٭

باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خياركم احسنكم قضا ٭

باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها قال اعطوه قال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قتل دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد بن ثابت ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد

الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالتهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين صبح فطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددها
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب اذا

قاص او جازفه في الدين فهو جائز ثنا ابن ابي اويس حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي
وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظر جابر
فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال
لجابر جد له فاوف له الذي له فجذه بعد ما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف

اخبره بالفضل فقال اخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر
الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب

من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما
تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف

باب الصلاة على من ترك

دينا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولى به في
الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه • باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن
معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل
الغني ظلم • باب لصاحب الحق مقال
وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل
عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلني وعقوبته
الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا • باب اذا وجد
ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به
وقال الحسن اذا افلس وقبض لم يحل عتقه ولا بيعه ولا
شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من
حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو
احق به حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال حدثنا يحيى

ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان
عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل
او انسان قد افلس فهو احق به من غيره • باب
من احل الغريم الى العيد او نحوه ولم ير ذلك عطلا مطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم
يعطهم الحائط ولم يكسر لهم وقال سأغدو عليكم غدا
علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم •
باب من باع مال المفلس والمعدم
فقسمه بين غرمائه او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم
قال حدثنا عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه

فدفعه اليه ● باب اذا اقرضه
الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا بأس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه و
فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة عن معبد عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا
بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق
ابن زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدته ثم
احص لهم حتى ابتدئ فجلست ثم جاء فتحدد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف

وسمني

علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت
اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فنكحت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي بيع
الجمل فلامني فاخبرته باغياء الجمل وبالذي كان من النبي
صلى الله عليه وسلم وكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي
مع القوم ● باب ما ينهى عن اضاعة المال
وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل
المفسدين وقال اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقولها حدثنا
عمر قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد

مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال

باب العبد راع في مال سيده

ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله عن عبد
الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع وهو مسؤل
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال
سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه راع
وهو مسؤل عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤل عن
رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في

الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك

ومنع وهات

ابن مبسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق

قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل
رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال
ادعوه فقال اصربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي
اصطفى موسى على البشر فلت اي خبيثة على محمد فاخذتني
غضبة ضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ
بقايمة من قوايم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
ام حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاومات براسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين

او ابي كاسب في الدما
ومن موسى صعقا

باب من رد امر السفيه والضعيف

العقل وان لم يكن مجنى عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا
شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه

باب

ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره
بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة وكان يلحظ
النبي صلى الله عليه وسلم ما له حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
يقوله حدثنا حاتم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس
له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فباعه
منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم

بعضهم في بعض حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية

عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك وكان بيني وبين رجل ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بينة قلت لا فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد
الله ابن كعب ابن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك

عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان
اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ
قال فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقال خرج عمر فاخبر ان بكرا حيي
ناحت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل
قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب
دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا

سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان عتبن ربيعة
وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا
قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني فقال
عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد

ابن عباس عامة على تعليم القرآن والسنن والفرايض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر
الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٥ باب الربط
والحبس في الحرم واشتري نافع بن عبد الحرث دار السجن

بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه رضي
فان لم يرض عمر فلصفوان اربع مايه دينار
وعن ابن ابي مليكة حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد
سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥ باب
في الملازمة حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر وقال عني حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي
حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا ٥ باب التقاضي حدثنا اسحق
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية

وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم اوتى
مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين مالا وولدا الاية

كتاب اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا
ادم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت
ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا اخر فلم اجد ثم اتيته
الثالثة فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
قال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثني عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين عن ربيعة

قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه
قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد
يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذيب فقال فضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب

ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه
سمع زيد بن خالد يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري اني
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من
عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل

فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يجدها ربها ● باب اذا
لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد ابن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها ● باب اذا وجد
خشبة في البحر او سوطا ونحو ذلك حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل وساق الحديث فحمل ينظر لعل مركبا قد
جاء بماله فاذا الخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ● باب اذا

وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني
اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن
طلحة حدثنا انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى
اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ● باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة قال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا من
عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد
ابن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تعضد عضاهها ولا ينفر صيدها

لمعرف

ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى فقال عباس يا رسول
الله الا الاذخر قال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس محمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان
الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من
نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا
يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يعدي واما ان يقيد فقال العباس
الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل
اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا
لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● باب لا تحلب

اخلا الا هو الحشيش الاخضر د

ماشية احد الا باذنه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلبن احد ماشية امرئ بغير
اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن
احد ماشية احد الا باذنه ● باب
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد اليه ولها وبعده
عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها
سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ● باب

فادها ه

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى يأخذها من
لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت
ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته
الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها
والا استمتع بها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سأل النبي صلى الله

عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن
ضالة الابل فتمعر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها
وساله عن ضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذئب

باب

حدثني اسحق بن ابراهيم قال
حدثنا النضر قال اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء
عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا
برعاء غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت
هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب

حتى رضيت ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وقال ألا لعنة الله على الظالمين

باب قصاص المظالم

وقال مجاهد مطعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو المتوكل ۞

باب

قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام

الشام ع

قال حدثنا قتادة عن صفوان ابن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه وستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۞

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى يبكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب

اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا
نصرته مظلوما فكيف نصرته ظالما قال تاخذ فوق
يديه ● باب نصر المظلوم حدثنا
سعيد ابن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن
للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ●
باب الانتصار من الظلم لقوله تعالى

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل ●

باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ●

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا
ابن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين
مظلمته حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن
ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
مظلمة عند اخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد
الله قال اسمعيل ابن ابي اويس انما سمي المقبري لانه
كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد
المقبري مولى بني ليث وهو سعيد ابن ابي سعيد واسم
ابي سعيد كيسان **باب** اذا حللها
من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها في هذه الاية وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عند المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من

مظلمته

ثاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب**
اذا اذن له او حللة ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد
الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان ابي صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب**
اثم من ظلم شيئا من الارض **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان
عبد الرحمن بن عمرو ابن سهل اخبره ان سعيد بن زيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم
من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين **حدثنا** ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن
يحيى ابن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة
حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر
لعايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اخذ من الارض شيئا بغير حق خسف به يوم القيمة الى
سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ
في كتب ابن المبارك انما املي عليهم بالبصرة

باب

اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل
العراق فاصابتنا سنة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر مرنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال
له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع
لي طعاما لخمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم

املاه

فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد تبعنا فان شئت اذنت له فقال نعم

باب

قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن زياد بن سعد عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد
الخصم

باب

اثم من خاصم في باطل وهو
يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها انه سمع خصومة ببا حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق واقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او فليتركها

باب

اذا خاصم فجر حدثنا
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه

خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب اعن المظلوم اذا وجد

فاصل المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة ابن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فنمر بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان مررتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب** ما جاء في الستاليف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله عن

يقرونا

ابن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب** صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابن نجيح قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اخرج فاهرق هذه فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال لي بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

فيها طعموا • باب • افنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة رضي
الله عنها فابتنى ابوبكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا
محمد ابن فضالة قال حدثنا ابن عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا مالنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
ونهي عن المنكر • باب • الآبار على
الطريق اذا لم تضر بها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل

لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات
كبد رطبة اجر • باب • اماطة الاذى
وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ميط الاذى عن الطريق صدقة • باب •
النهبة والغلبة المشرفة وغير المشرفة في الطعام وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون
ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان
اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز

اماطة

لعل
فاذا ابيتم الى المجالس

ثم جاء فسلمت على يديه من الاحداق فوثبا فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الانصار وصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان ترد علي فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة
اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب

الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو فزعت فخرجت اليه
وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم
اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
الى المشربة التي هو فيها فقلت لغلام اسود استاذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت

فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم قلبني
احد فجئت فقلت للغلام قد ذكر مسئلة فانصرفت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم قلبني احد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر قد ذكر مسئلة فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال
ادن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخلت عليه فاذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساك فرفع بصره الي
فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم
فكرهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك
واحب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم
اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته في
الله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في

رمت
مع اهاب اعجلد

شك انت يا ابن الخطاب اولئك عجلت لهم طيباتهم في حياتهم
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل
على عايشة رضي الله عنها فبدا بها فقالت له عايشة انك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة
فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة قال اني ذاكر لك
امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد
اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى
قال يا ايها النبي قل لازواجك الي عظيما قلت افي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حدثنا
سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت

انعلك قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه ٥ باب من
عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم قال
حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال حدثنا جابر
ابن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد
اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل قال الثمن او الجمل لك ٥ باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال لقد اتى النبي صلى
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ٥ باب
من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ٥
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه
فشكر الله له فغفر له ٥ باب النهبى بغير

عائشة رضي الله عنها

باب
اذا اتفقوا على الطريق
وفي الجنة تكون بين الطريق
ثم يبدا فيها البنيان فترك
منها للطريق سبعة اذرع
حدثنا موسى اسمعيل
قال حدثنا جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال
قضى رسول الله صلى الله
وسلم اذا تشاجروا في
الطريق الميتا سبعة
اذرع

اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ننتهب حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عدي بن ثابت الانصاري قال سمعت عبد الله بن
يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو
مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة
قال العزيزي وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد
الله قال ابن عباس ليس منا من يرغب عنه بر ولا الامان
باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال
حدثنا سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله

النهبة

سعيد

توقد

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب

هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان
كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه او
شرح في طنبور فكسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابن ٣
عاصم الضحاك ابن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ناسا
توقد يوم خيبر فقال على ما توقدون هذه النيران قال على
الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها واهريقوها
ونغسلها قال اغسلوا فذكر ابو عبد الله كان ابن ابي
اوس يقول احد الانسية بنصب الالف والنون حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي صنما
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثنا ابراهيم

ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
ابن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه القاسم
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اهدت على سهوة
لها ستر فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب

من قاتل دون ماله حدثنا
عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن علمة عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد

باب

اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم

حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا هلك صاحب طعام قليلين مثله حدثنا مسلم ابن ابرهيم
قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل
في بني اسرائيل يقال له جريح يصلي فجاءته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فعرضت له
فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا ابنبي صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين

كتاب الشركة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما
يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة مما لم يعلم المسلمون

في النهد باسا ان ياكل هذا اعضا وهذا اعضا وذلك
ولذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر
حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا
عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مايه وانا فيهم فمضينا حتى
اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
القوم ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت زواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر

ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بين اظهركم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ الناس
يا تون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على الرطب
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاخذ الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فنحر جزورا فنقسم عشر قسم فنا كل لحما نضيجا قبل ان تغرب
الشمس حدثنا محمد بن العلا حدثنا حماد بن اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب

ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما في السوية في
الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي

قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب

قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة ابن رافع ابن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير وكان في
القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله تعالى فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب

القران في التمر بين التمرتين حتى يستاذن

اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقرن الرجل بين التمر جميعا حتى يستاذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ●

باب تقوم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا له في نصيبه وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله
عتق منه ما عتق قول نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يزيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي النضر سالم عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه من ماله فان

لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه ● باب هل يقرع في القسمة والاستهام
فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في
نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ●

باب بيع اليتيم والهل الميراث
حدثنا الاويسي حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سال عائشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فادفعوا اليهم اموالهم قالت يا ابن اختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان

يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الآخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حتى تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة

ع الذهب

ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الشفعة

بالذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

ذروه

باب

مساقاة الذمي والمشرك في المزارعة حدثنا موسى حدثنا إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على

صحابته صحايا فبقي منها عود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة

في الطعام وغيره ويذكر وبه ان رجلا ساوم شيئا فغبن اخى فراى عمران له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زيد ابن محمد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله ابن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها

قال ابو عبد الله اذا قال الى المنزل

باب الشركة في الوزن حدثنا

مسدد حدثنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام

فيه هذا والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وقال سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا

اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكر يقطر منيا فقال جابر كخبير فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة

مهلين

المقالة بكسر الكاف

ابن مالك ابن جحشم فقال يا رسول الله هل لنا او لابلنا فقال
بل للابل قال وجا علي بن ابي طالب رضي الله فقال احدهما
يقول لبتك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر لبتك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم علي احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور

في القسم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفين عن ابيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن خديج قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا
فجعلوا القوم فاعلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم
ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا قال فقال
جدي يا رسول الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدي افنذبح بالقصب قال اعجل او ارني ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن والحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وابها لقد سمعته يقول ما اصبح لآل
محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب

من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

التبيل الكفيل

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم

أردن أردن

قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك بسبة وانت اجمل العرب ابناءنا
فيسب احدهم فيقول رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكن نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال معمر

عن ابن طاوس تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن
مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
نقرا الى عتاب اليم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما حدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
في انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا
يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك ثم قرا هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
وهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق وما جاء في العتق وفضله

وقول الله فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم ابن محمد حدثني واقد ابن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد ابن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي ابن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله ابن جعفر عشرة آلاف درهم او ألف دينار فاعتقه

باب

اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا غنام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت حدثتنا كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بينه فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله

اسامة

عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان
كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
عليه العتق فاعتق منه ما اعتق ح وحدثنا مسدد حدثنا بشر عن
عبد الله اختصره ح وحدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من
المال ما يبلغ ثمنه بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد
عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري لي شيء قاله نافع والا فقد عتق
منه ما عتق قال ايوب لا ادري لي شيء قاله نافع او شيء في الحديث
ح وحدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان ينهى في العبد
الامة تكون بين شركا فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم عليه
من ماله بقيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل
المعتق حتى بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرة ويحيى بن سعيد اسمعيل
ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس
له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

ح حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حرير
ابن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا في عبد وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا
قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه حجاج بن
حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ح حدثنا المكي
قال حدثنا سفين حدثنا منصور عن قتادة عن زرارة بن اوفى
ابي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ح حدثنا

شقصا

محمد بن يحيى عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى
ما هاجر اليه

باب اذا قال الرجل

لعبده هو لله ولنوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد
عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه لما اقبل بريد الاسلام ومعه غلامه ضل
كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنا يها على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قفل من غزوة النبي صلى الله
عليه وسلم قلت لبي الطريق
يا ليلة من طولها وعنا يها على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله
فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر

حدثني شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلام وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه فجعل هذا يقول انا ابا شهدك انه لله

باب اثم القاتل

قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي ابن وليدة عهد الي انه ابنه فقال عبد
ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه

فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر بمات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها

فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصابت من اخيه عقيل وعمه عباس

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثني عبد الله اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها هل لي فيها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب

من ذلك من الرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن
يحيى حدثنا اسحق اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة
ابن مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي احدثه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاؤونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا

لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا
علي بن الحسين بن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون
قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار
على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني عبد
الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد سأله
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا ابو

ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن اشرف عن ابي زرعة
عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل ﴿ باب فضل
من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق ابن ابراهيم سمع
جريرا فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ﴿
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد
اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا
فخورا حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل

فعلمها

الاحدب

الاحدب قال سمعت معرور ابن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني
سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ﴿ باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله
اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
حدثنا يحيى بن محمد اخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس
عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه ويصح
لسيده باب كراهية التطاول على
الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله عز وجل والصالحين
من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفتيا سيدها
لدى الباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكروني عند ربك
سيدك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثني محمد

حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم
ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا
ابو النعمان حدثني جرير ابن حازم عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان
له من المال ما يبلغ قيمته فقوم عليه قيمة عدل واعتق من
ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير
الذي هو على الناس فهو راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع
على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه الا وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمع
ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها

عتق

في الثالثة او الرابعة فيعولها او يقبض

باب اذا اتى خادمه بطعامه

حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم المال الى السيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن الله عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع ومسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد عبد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو عبد الله وهو ابن مرجانة الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثر عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال

فقال كاتبه وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر
فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ولغسة فيها
ارايت ان عدت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها
وعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا ولاؤك
قالت عايشة فذكرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله حدثنا قتيبة

قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله وان اشترط مائة شرط
الله احق واوثق حدثنا عبد الله ابن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد
عايشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها قال
اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك
عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي
لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاي شرط
كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال
رجال منكم يقول اعتق يا فلان ولي الولاء
انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب
اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال

زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان
عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت
احبت اهلك ان اصب لهم صبة واحدة واعتقك فعلت
فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء
لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب وماتت
وورثني بنوه واراهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو بن عبد
القرشي المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء
فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتري فاعتقني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر

لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها
وذعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عايشة رضي الله عنها فاعتقتها
واشترطها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق وان اشترطوا مايه شرط ●

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض

عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الي الهلال ثم الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار وكانت لهم منايح وكان يمنحون رسول الله صلى
الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب

القليل من الهبة حدثني محمد بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ● باب

من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن
ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان
لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر
فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
قال ارسلي الي به فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان عن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم

فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
به واحبوا اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ولبست السوط والرمح فقلت لهم ثاولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فاتيت
فاخذتهما فركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرجعنا وخبأنا العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم
فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٭ باب من استسقى وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقي حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة قال سمعت
انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من مائنا بين ناهزين فاعطيته
وابوبكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ
قال عمر هذا ابو بكر فاعط ابا بكر فضله ثم قال الايمنون

الايمنون الايمنوا قال انس فتفي سنة فتفي سنة فهي سنة ٭
ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي
صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن
مالك عن انس قال انا بحيا انا بماء الظهران فسعى الفوم
فلغبوا فادركتها فاثبتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او بوركيها
فاخذها قال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه
ثم قال بعد قبله ٭ باب قبول الهدية
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما
في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان
الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون مرضاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا

فاخذتها

انه

يتحرون

جعفر بن ابي اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن
وترك الضب تقذرا قال ابن عباس واكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا
معن حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا
ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها اراد
ان تشتري بريرة فاشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله
عليه وسلم هذا تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال

شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر
او عبد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد عن عبد
الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم
شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت
اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدي الى صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان
صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر

ام سلمة وسايرِ نساءِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي لها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة رضي الله عنها
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان من بيوت نسايه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقلن لها شيئا فسالنها فقالت
قال لي شيئا فقلن لها كلميه فقالت فكلمته حين دار اليها ايضا
فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عايشة
فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت
بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى اسكتها قالت فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابن
مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من
الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن
عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس
لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يرد الطيب ● باب من يرى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة وسن وان أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ● باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة ● باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الآخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية ولقد للوالد أن يرجع في عطيته ومأيا كل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ● حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ● باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهد يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ● باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائز وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

في أن بعض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يكن
الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان ظهرها
فان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امر خديعة جاز
قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
حدثنا مسلم ابن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

إذا كان

إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت
سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
حدثنا ابن عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول الله اني
مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبيد
الله بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى
بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال او فعلت قال نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حيان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن

عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

باب من يبدأ بالهدية وقال بكير

عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة
ابن عبد الله رجل من بني تيم ابن مرة عن عايشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ايهما
منك بابا ٭

باب من لم يقبل الهدية

لعلة وقال عمر عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية والیوم رشوة حدثنا ابن
ايمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث انه اهدى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في
وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم د
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال
فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فتنظر اهدي اليه
ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء
به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا

باب

اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال
عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والهدي لم يجز
فهو لورثته فان لم تكن فصلت الهدية فهي لورثته الذي
اهدي وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة
المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا علي حدثنا سفين

حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر رضي الله عنه منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب

اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز وقد اجاز الحسن بن علي دين رجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له على حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر قضى ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا ان يقبل التمر ما بقي وتحلوا

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره

عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلكك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب

اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز وقد اجاز الحسن بن علي دين رجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له على حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر قضى ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا ان يقبل التمر ما بقي وتحلوا

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسالته ان يقبلوا ثمرة حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة حايطي ولم يكسر
لهم ولكن قال سانغدو عليك فغدا علينا حين اصبح
وطاف بالنخل فدعا في ثمرها بالبركة فجددت لها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمنا انك رسول الله والله
انك لرسول الله ● باب هبة الواحد
للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن له عتيق
ورثت عن حبي عايشة بالغابة وقد اعطاني بعضهم
ماية الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال ما كنت

لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده ●

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا
ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني حدثنا محمد
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن
عبد الله قال بعث مني النبي صلى الله عليه وسلم بعير اني سفر فلما
اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة
اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل
الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هؤلاء قال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني
ابي عن شعبة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين

فهمّ بهم اصحابه قال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال
اشتروا له سنا فاعطوه اياه قالوا لا نجد سنا الا افضل من
سنه قال اشتروا له سنا فاعطوه اياها فان من خيركم
احسنكم قضاء

باب اذا وهب

جماعة لقوم حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا انا نختار سبينا فقام في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخواتكم هؤلاء
جاؤنا تائبين وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس

طيبنا يا رسول الله لهم فقال انا لا ندري من اذن منكم
فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من

باب من اهدى له هدية

قول الزهري وعنده جلساؤه فهو احق وبذكر عن ابن عباس ان جلساءه
شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فاعطى صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه قال افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب
لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احدا فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعينه قال عمر هو لك فاشتراه عمر فقال هو لك يا عبد الله

فاصنع به ما شئت ● باب اذا وهب
بعير الرجل وهو راكبه دون حاجز وقال الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا
عبد الله ● باب هدية ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة والوفد
فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر
ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال

لبسه

فقال مالي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها
فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت
لهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال
اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ● باب
قبول الهدية من المشركين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لها جاءت ابرهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
او جبار فقال اعطوها اجر وهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم قال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
منها وقال سعد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه
وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال
لا قال فما زلت اعرفها في طوات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال هبة قال
بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة له من سواد البطن ان
كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل
منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطوال

باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم الآية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد
فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من
اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبد الله بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي
بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة
قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال

الى صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت
انه يبيعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة
ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بيتين وحجرا فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمري والرقبى

اعمر رجل رجلا داره فقضى عمري وجعلها له استعمركم فجعلكم عمارا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

والدواب وشيء لها

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع وطرف خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها

قطن

ثم يحي ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ٭ باب
فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
تغدو بابان وتروح بابان حدثنا عبد الله ابن يوسف
واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا ابن وهب قال حرملة يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بايديهم وكانت الانصار اهل ارض وعقار فواسوهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم
العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم وكانت ام
عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها ايمن الى صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ

من قتل اهل حنين فانصرف الى المدينة رد المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد
النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد
ابن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من
حائطه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجوان خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما
دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان
نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول
ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها

اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعى قال حدثنا الزهرى حدثنى عطاء بن يزيد حدثنى ابو سعيد
جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة قال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتطرقها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثنى اعلمهم بذاك يعنى ابن
عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى رهط فقتر رزعا
فقال لمن هذه فقالوا لآل فلان فقال اما انه لو منحها
اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخذ منك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جايز وقال بعض الناس هذه
عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابراهيم سارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا احمل رجلا على فرس فهو كالعمرى
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا
الحميدى اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم
فقال سمعت ابى قال عمر حملت على فرس فى سبيل الله فراته
يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد فى صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء فى تبيينه على الذى يجيء لقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه الى قوله والله بكل شىء عليم وقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى
قوله بما تعملون خبيرا باب اذا
عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا
حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميرى حدثنا
يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى

وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ وَابْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ
عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا
أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَقَدْ عَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
وَأُسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ
فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ
رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ
تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَيَأْتِي الدَّوَاجِنُ فَيَأْكُلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ
بَيْتِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ●

بَابُ شَهَادَةِ الْمُحْتَبِي

وَأَجَازَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةٌ
وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يَشْهَدْ وَلِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ
صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ
أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ
فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زَمْرَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ
صَيَّادٍ أَيْ صَافِ هَذَا مُحَمَّدٌ فَثَنَاهَا ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتِ امْرَأَةُ
رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ
عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الزَّبِيرِ إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ
أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتَكِ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى
هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ●

بَابُ إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ

بِشَيْءٍ فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ يَحْلِفُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ
قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جلّ في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة
بلال لذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف
درهم وشهد آخران بالف وخمس مائة ليعطى بالزيادة حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر وابن سعيد بن ابي حسين
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج
بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمناه
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة د
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره ◆ باب

الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل
منكم ومن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان
اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن

بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن
اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة ◆ باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
عكس ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة المؤمنين شهداء
الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود
ابن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم
بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال

القوم الوطوان

وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع

المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعي وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبناه في الجاهلية دعي اليه ميراثه حتى انزل الله في ذلك وادعوهم لآبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يأوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد انزل الله فيهم ما قد علمت فكيف ترى في امره فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بنات اخوتها وبنات اخواتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها او يدخل عليها وان ابت امرأة اخا او اختا او نحو ذلك لم ترضعه بهذا ابدا وقالت ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل علي احد بتلك الرضاعة ولا يراني حتى يعلم انها رضاعة في الثدي وانما الرضاعة من المجاعة وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب شهادة المرضعة

حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة

التاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح

ومعونة بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا
رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته وقال الزهري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته
وان استقضى المحدود فقضايا جائزة وقال بعض
الناس لا يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز
نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين
جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب
ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت
في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن
زنا ولم تحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب

لا يشهد على شهادة جور اذا شهد

حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى يشهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا
فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون

ويندرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد
كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل

في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلوا السنتكم بالشهادة حدثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك قالا حدثنا
شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر انس عن انس سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابن عامر في نهر
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا

ابن عيينة

فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
قال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره والكلم

وشهادته وقبوله في الاذان وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي لجور شهادته اذا اعتاد وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري ما رأيت ابن عباس لعب شهد على
شهادة الا كتب شهادته وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا
غاب الشمس افطر وليسأل عن الفجر فاذا طلع صلى ركعتين
وقال سليمان ابن يسار استأذنت على عائشة فعرفت
صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء فاذا
سمرة بن جندب شهادة اثرة مشيخة حدثنا محمد
عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد

هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد
ابن يحيى حدثنا حاتم بن وردان وحدثنا ايوب عن عبد الله بن
مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية فقال لي النبي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام النبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو
يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله فان

لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

وردان

شهادة الاماء والعبيد وقال انس
شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة
ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد بينه
واجاز الحسن وابن نهيك في النائحة وقال شريح كلكم
بنو عبيد وايما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته
منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء
فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فا
عرض عنه قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان
قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد عن ابن مليكة عن
عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء

بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود المهري
بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي

حديث العجماء جبار

عرض

وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال
الزهري وكلم كل واحد منهما طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج واترل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من
جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قال الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس فيها احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول الافك
ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في

طفاء
يرحلوني
يقودني
ان

البرية فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ادعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الوداد فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا يا رسول الله واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل

الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رايت منها شيئا يريبك فقالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فياتي الداجن
فيا كله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد ابن الحضير فقال كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت

يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من
الانصار فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل
لي ما قيل قبلها ولقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء
قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ
كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
الناس به ووقر وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة

نا

والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في
يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة
احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة الآيات كلها فانزل الله عز وجل في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة

لتراتبه منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى الى
قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري وبخير والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع قال ابو الربيع وحدثنا فليح عن
هشام عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله
قال وحدثنا فليح عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا ذكي رجل رجلا فهل

وقال ابن جميلة وجدت مبودا فلما رآى عمر قال
عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمه قال عمر لعلي انه
انه رجل صالح قال كذلك اذ لقب وعلينا ثقته اخبرنا

ابو زيد قال اخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال
من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم
ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب

في المدح وليقل ما يعلم اخبرنا ابو زيد قال اخبرنا محمد قال
حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن بريد عن عبد
الله عن ابي بردة عن موسى سمع النبي النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحته فقال اهلكتم او
قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان

وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستاذنوا حدثنا ابو زيد قال اخبرنا محمد
قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو سامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة

فلم يحج لي ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله
ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة اخبرنا ابو زيد قال
حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم ● باب سؤال الحاكم المدعى
هل لك بينة قبل اليمين حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد
قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك بينة قال فقلت لا فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله

عز وجل

عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية ● باب اليمين على المدعى عليه
في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال بي فتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة قال
كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال
الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى ما كان يضع بذكر هذه الاخرى ●
اخبرنا ابو زيد قال اخبرنا محمد قال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا نافع عن ابن عمر ان ملكة قالت كتب ابن عباس الى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
حدثنا ابو زيد قال اخبرنا محمد قال حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الاية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم

ابو عبد الرحمن فحدثنا بما قال فقال صدق لقد انزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
تصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية ● باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق يطلب البينة
حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب
اليمين بعد العصر حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا

يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل ساوم رجلا ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من
موضع الى غيره وقضى الى عمر وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين على المنبر قال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
والى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال ابى
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون
مكان حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان ● باب اذا ساوم قوم
في اليمين حدثنا ابو زيد حدثنا محمد حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض اليمين على قوم فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا اسحق قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا العوام ابن حوشب قال حدثني ابراهيم اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد يعني غندر عن شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا في انزلت

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل

يحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف لغير الله حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا ابو زيد قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ﴿ باب ﴾

من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال شريح وطاوس وابراهيم البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا ابو زيد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها ﴿ باب ﴾ من امر بانجاز الوعد ووعله الحسن وذكر اسمعيل صلى الله عليه وسلم انه كان صادق الوعد وقضى به ابن اشوع وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وذكر صهرا له فقال وعدني فوفاني وقال ابو عبد الله البخاري رايت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع لهذا حدثنا ابو زيد حدثنا محمد قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الله

بن عبد الله ان ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليات قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعدّ في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان

بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب

لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال
الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول
الله عز وجل فاعترينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما
كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم

باب القرعة

عن الذي نزل عليهم

في المشكلات وقول الله عز وجل اذ يلقون اقلامهم
الآية وقال ابن عباس لما قترعوا جرت الاقلام مع
الجريه وعال قلم زكريا الجريه فكفلها زكريا وقوله تعالى
فساهم فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عبد حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا الشعبي انه سمع
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها وكان الذي
في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به
فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على
يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال حدثني خارجة ابن زيد ان ام العلاء امرأة

من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار له سهم في السكن حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا ابن
مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في
ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني
ذلك قالت فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ذلك قال ذلك
عمله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج

بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك مرضاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في
كثير من نجواهم الا بمن امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ياضحا يه حدثنا سعيد بن مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان ناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم في اناس من اصحابه ليصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم
ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة

فجاء بلال

ولما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل
لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر فكبر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه
وسلم ورآه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى ورآه حتى دخل في الصف
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس مالكم اذا نابكم شيء في صلاتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك ان تصلي بالناس قال ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب

حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما
اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله
رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه
فكان بينهما ضرب بالجريد والنعال والايدي فبلغنا
انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
ابن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شريك
عن ابي حازم عن سهل ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة

فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم • باب قول الله عز
وجل ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى
من امراته مالا يعجبه كبر او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شيئت قالت فلا بأس اذا تراضيا •
باب اذا اصطلحوا على صلح جور
فهو مردود حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا
القرشي عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني انهما قالا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا
لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بماية من الغنم وولية
ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب

عام فقال لانيس يا انيس لرجل
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها فرجمها حدثنا
يعقوب بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم
ابن محمد عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن
ابراهيم • باب كيف يكتب هذا ما صالح
فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته
او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال
لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه
ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما
جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبد الله

ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول
الله لم نمنعك ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
علي والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من
اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
بنت عمك احملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت
عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بيننا وبين بني الاصفر وفيه حديث سهل ابن حنيف واسما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رددناه اليهم ومن اتانا منهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان بيننا من دخلها من قابل واقام بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردوه اليهم ولم يذكر موسى عن سفين ابا جندل وقال الا بجلبان السلاح

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن النعمان قال

حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما اقام بها ثلاثة ايام امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن مفضل قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب

الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر تكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
النوادي عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقول الله عز وجل فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابي موسى قال
سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي رضوان
الله عليه معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو
ابن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو
ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من
قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه
وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا
له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت

فاما يعرض

بي دما بيها قالا فانا نعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ونسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فصاحا اللهما
شيئا الا فانا نعرض عليك كذا وكذا ونطلب اليك ونسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فصاحه قال الحسن ولقد
سمعت ابابكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله
انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا

اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة قالت سمعت
عايشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصومة بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في
شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال
انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثني يحيى بن بكير

قال حدثنا

قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال قال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

فضل الاصلاح بين الناس والعدل فيهم حدثنا معمر
اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم

عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس

حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجاورة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فما تركت احدا له علي ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة

وسبعة لون او سبعة عجوة وسبعة لون فوافيت مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم تاسع ان سيلون ذلك فذكر الحديث وقال هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك حسم انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى كعبا فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب

ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور ابن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل ابن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد ان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل بن عمرو الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتيه
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل في
اذا جاءك المؤمنات مهاجرات الاية قال عروة فاخبرني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءك المؤمنات مهاجرات
الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن
اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط
في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله حدثنا ابن عيينة قال حدثنا
سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول يا ايها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل
ابن ابي خالد قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن السمسار
قال قرئت على موسى بن الحسن بن السمسار
وانا حاضر سمع قال حدثنا ابن
زيد بن جميع يوسف المروزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الفربري قال حدثنا ابو الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد
ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اخبرته ان بريرة

جاءت عايشة تستفتيها في كتابتها فلم تكن وفت من كتابتها
شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة و
لاهلها فابوا عليها وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة

الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل
له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودعا له
فسار يسير سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل
على اثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ومالك فهو
لك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فقربي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
اسحق عن جرير عن مغيرة بعته على ان لي فقار ظهره
الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة بعته على

ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره
لك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط
ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر لك
ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر فقار لك
ظهره الى المدينة وقال ابن عمر وابن اسحق عن الاعمش
عن سالم عن جابر بعت عليه الى فلك وقال ابو عبد الله الاشد
الذي واضح عندي قال عبيد الله بن عمرو ابن اسحق
عن وهب بن كيسان عن جابر اشتراه النبي صلى الله
وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر قال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير ولعل ابيكون وقية على حساب الدينار عشرة
ولم يبين الثمن معمر عن الشعبي عن جابر وابو الزبير
وابو الوليد عن جابر وقال الاعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بمائتي درهم وقال
بوقيتين عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احتسبه قال باربعة اواق وقال

ابو نضرة عن جابر اشراه بعشرين دينارا وقول الشعبي وقتادة
الاثنى ● باب الشروط في المعاملة ●
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ●
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية ابن اسما
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها ● باب الشروط
في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى في مصاهرته فاحسن
وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا ما

الشروط باب
استحللتم به الفروج ● باب
في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن
عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق ● باب
ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها ● باب
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال

كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وانى اخبرت ان على ابني

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني الرجم فافتديت
بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت • باب ما يجوز

مفهما

من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه
قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت
نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي قالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او
بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشترها فاعتقها وليشترطوا
ما شاءوا قالت فاشترتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا

بداية شرط • باب الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو
احق بشرطه حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم
اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال عندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا
وقال النضر وحجاج نهى • باب الشروط
مع النساء بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على الاخر في
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس فقال
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله قل ذكر الحديث قال الم قل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني الاية • باب

الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
قالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

فاحرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل
فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رابني اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هدية
من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في
خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا
خلأت القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني
تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية

حل حل

قال

معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
مادتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر وان شاءوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى
اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول فان سمعته يقول حقا لم نكذبه قال اني
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم
بالولد قالوا بلى قال فلست بالوالد قالوا بلى قال فهل
تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت
اصله باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
اوشابا فاني والله لا ارى وجوها واني لا ارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات
قال انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله

ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه
ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن

حقص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال معمر
فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا

تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء
مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان
ترده الي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد فقال له والله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي ان قال ما انا بمجيزه قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا
ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك

تاتيه وتطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قال الستا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان
يحدثنا انه سيأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك
تاتيه العام قلت لا قال فانك تاتيه وتطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلث
مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت له ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ثم دعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم
جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية
ابن ابي سفين والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه
لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي
الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد قال فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وانفلت منهم ابو جندل فلحق بابي

بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قوا الله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه
نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن ولغنا انه
لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معوية ابن ابي سفين وتزوج الاخرى ابو جهيم
فلما ابى الكفار ان يقروا باحكام ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم فاعطوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا

من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها ولما انزل الله ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم مهاجرا
الى المدينة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب

الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه
الى اجل

باب

المكاتب وما لا يحل
من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في
المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي عبد
الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها
بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيتك اهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت

ذلك فقال أبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مايه شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة
الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن بن سيرين قال رجل
لكريه ارحل ركابك فان ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم
كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج قال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان
باع طعاما وقال ان لم اوفك الا ربحا فليس لي وبينك بيع
فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله

ادخل

الا نصاري حدثنا ابن عون قال اخبرني نافع عن بن عمر
ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا
تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
الجنف الاثم فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمر

عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن الحرث حدثنا يحيى بن بكير حدثنا رقيم بن معوية الخمي حدثنا
ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
وحدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول
قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن بن عون عن
ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا رضي الله
عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما
انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن
له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله
عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن بن عباس قال
لو غض الناس من الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثني محمد عن ابراهيم
قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على

عنبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت
اريد ان اوصي واماليا ابنة قلت اوصي بالنصف قال
النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ●

باب قول الموصي لوصيه لما هد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد
فقال ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة

باب اذا

فما راها حتى لقي الله ●

اوما المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان
ابن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن سئل ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة
الثمن او الربع وللزوج الشطر او الربع ●

باب الصدقة عند الموت

حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل

حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وكذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان ● باب قول الله
عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين وذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ادينة اجازوا
اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به
الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال بالدين
الحسن وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ
واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته القراد عما
اطلعت عليها بابا وقال الحسن اذا قال لملوكه عند من عال اعلى عليه
الموت كنت عتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة
عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم انحض
فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
آية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله عز وجل ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا

عن فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا سليمان بن جعفر حدثنا
نافع بن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف ●
باب تاويل قوله عز وجل من بعد وصية
يوصي بها او دين وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من التطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصدقة الا
عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي لعبده الا باذن
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له

فيه ومن اخذ باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو
حكيما ليعطيه فيأبى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في
بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن
رعيته باب اذا وقف او وصى
لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي

صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء اقربائك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
فكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي
طلحة واسمه زيد بن سهل ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب
الثالث وحرام بن عمرو بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا الى ستة
آباء الى عمرو بن مالك وهو ابو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك جمع حسان
وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو
على آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال ابو طلحة
الى النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ادرك ان تجعلها في الاقربين قال
ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبني

عنه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال ابن هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الا
قربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو الوليد اخبرنا شعبة عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش وكلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا
اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن بن وهب عن يونس
عن بن شهاب

باب هل ينتفع الوالد بولد ولده

وقد اشترط عمر لا جناح عليّ من وليه ان ياكل وقد
يأكل الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله

فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او
ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يذكر انه ابى غيره فهو
جائز كان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم
يخص ان وليه عمر او غيره وقال الذي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اري ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها
في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال دارى او ارضى صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز يعطيها في الاقربين
حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله واجاز النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن الاول

اصح ● باب اذا قال ارضي وسألني
صدقة الله عن امي فهو جائز وان بين بعد ذلك حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا محمد بن بشر اخبرنا ابن جريج اخبرني
يحيى انه سمع عكرمة يقول ابنا انا ابن عباس ان سعد بن عبادة
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غائب عنها ايجزئ عنها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ●

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او
بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر ● باب
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي سلمة عن يحيى بن عبيد الله بن ابي
طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا قال وكانت
جديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
فيها ويشرب من ماء فيها فلما انزل الله وانفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله فقال يا رسول الله ان الله
تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منها
من معوية فقيل له تتبع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع
صاعا من لصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية ●

باب قول الله عز وجل واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا ابو النعمان محمد الفضل حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يقولون
ان هذه الاية نسخت كلا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها ابيان وال يرث ولهؤلاء الذي يرزق وواو
لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان

أعطيك • **باب** ما يستحب لمن
توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
عنها • **باب** الإشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة
أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت عنها قال نعم
قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها •

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب إلى قوله ما طاب لكم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة فإن خفتم أن لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن من سنة نسائها فنهوا عن في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فأنزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا
كافيا ● وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه لقدر
عمالته ● حدثني هرون حدثنا ابن سعيد مولى بني هاشم
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال
له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ
وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على
من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول
به ● حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليا كل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب
من ماله اذا كان محتاجا بقدر عمالته بالمعروف **باب**

باب

قول الله عز وجل

قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ● حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ●

باب قول الله تعالى ويسالونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح الى الا بعنتكم لاعنتكم بحكم وضيق
وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رات ابن عمر على احد وصية وكان بن
سيرين احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع لصلاحه
واوليا ه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي

على كل انسان بتبديره من حصته

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له وفعل الام وزوجها لليتيم

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي وانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح

حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا ابن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال ان لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت عنها

باب

اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب

الوقف وكيف يكتب

حدثنا

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اصبت ارضا لم اصب قط لا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في
الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه ● باب الوقف
للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون
عن نافع عن بن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها
في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف ●
باب وقف الارض للمسجد حدثني
اسحق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي قال حدثنا ابو التياح
حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر ببنا المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري
فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام
له تاجر يتجر فيها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين
هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل
ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا
مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن بن عمر ان
عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه
قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يشاءها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ●
باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ولا درهما ما تركته بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقا
غير متمول مالا ● باب اذا وقف ارضا

او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلا المسلمين ووقف اس
دارا فكان اذا قدم مسافر لها وتصدق البير بدورة وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضر ولا مضر بها فان
استغنت بزوج فليس لها حق وجعل بزعم نصيبه من دار
عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله قال وقال عبد الله حدثني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله
عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشدكم الا
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المستنم تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها
المستنم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه
ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره وهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى
قوله لا يهدي القوم الفاسقين قال لي علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا فمات السهمي
بارض ليس فيها مسلم فلما قدما تركته فقدوا جاما من
فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي
فقام رجلان من اولياء فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

باب
قضى الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان
ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات
وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد

يوم احد وترك عليه دينا كثيرا وابي احب ان يراك الغرماء
قال اذهب فنادر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما
نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدر ا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والربي
وانا والله راض ان يودي الله امانة والربي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم
ينقص تمرة واحدة • بسم الله الرحمن الرحيم •

دعوته

قال ابو عبد الله اغروا يعني بحروا فاغريناهم العداوة والبغضا

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين

قال ابن عباس الحدود الطاعة قال وحدثني الحسن بن الصباح
حدثنا سفيان حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا بكر بن ابي الجهم
ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي
العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال الوالدين

قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثنا سعيد اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا
هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل
تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان
فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات •

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم

على تجارة تنجيكم من عذاب أليم الى الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء ابن يزيد ان
ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم
بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع
اجر او غنيمة

باب الدعا بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في
بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي

رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معوية بن ابي سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غرجي وادوها
غاديات درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول

ألا أنبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة أعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما
والأرض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الأعلى فانه أوسط
الجنة وأعلا الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه
الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة

في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من
الجنة حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في
سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس احد في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال الغدوة او الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس

وتغرب حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابي حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة

باب في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

لقاب احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى
اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا

قيل قاله قبل نزول قوله تعالى واسد حسبكم من الناس وقيل بعده

ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال
ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني
الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم

يوما فرقيا مني ثم استيقظ يتبسم قلنا ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر
زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين وتنزلوا الشام
قربت اليها دابة لتركبها فصرعت فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من
بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا
كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله
اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم

اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرص قال الكلبي سنة ثمان وعشرين

وارضاهم فكانا تقول ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم بسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن
ابن قيس عن جندب بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح
المسك

باب قول الله عز وجل قل هل

تربصون بنا الا احدى الحسنيين واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم

آية فزعمت ان الحرب سجال وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة

باب قول

الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا احمد بن سعيد الحراني حدثنا عبد الاعلى عن حميد
قال سالت قال وحدثني عمرو بن زرارة حدثنا زياد حدثني
حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
قاتلت المشركين ليرين الله ما اصنع فقال المشركين ليرين
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني اصحابه وابرا اليك
مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر يقع النون وسكون المعجمة وبالضاد المعجمة
اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته

بيانه قال انس كما نرى او نظن ان هذه الاية نزلت
فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تشتكي الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ازاه عن محمد بن عتبق عن شهاب الزهري عن خارجة
ابن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الا
نصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون

باعمالكم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون الى قوله مرصوص حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا شبابة ابن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل وقتل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب**
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حسين ابن محمد ابو احمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بنت سراقة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى **باب**
من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي اسحق قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله ● باب من
اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله الى قوله اجر المحسنين حدثنا اسحق
اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور
ابن يزيد حدثني ابو مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
اخبرني ابو عبس وهو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار ● باب مسح الغبار
عن الناس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان
ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما

يسقيان له فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل ابن
النبيط لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ح
عمار يقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار ● باب الغسل عند الحرب
والغبار حدثني محمد بن سلام اخبرني عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة
قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الى قوله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصيت عصت الله ورسوله وقال انس انزل الله في الذين
قتلوا ببير معونة قرانا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر
يوم احد ثم قتلوا شهدا قيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هو

فيه باب ظل الملايكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت
ابن المنكدر رايته سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد مثل به ووضع بين يديه قد هممت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل بنت عمرو فقال لم تبكي
او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى
رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار
الى الجنة وقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معتمر
ابن عمر وحدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم بن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف تابعه الاوزاعي عن الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على ماية امراة او تسع
وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا
امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان
شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب

الشجاعة في الحرب والجبن د حدثنا احمد عبد الملك
ابن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا لئيما ولا كذابا باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى اسمعيل حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك عتبه حدثنا ابن عمير سمعت عمرو
ابن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم

اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
عذاب القبر باب من حدث
بمشاهده الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
الى انهم لكاذبون وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما
لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى والله على كل

يثبت قدمين ويذكر عن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
ويقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفيان
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك
الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عبيد
ابن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله ايهم
لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم لهم يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص
واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل
رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يدي قال فلا

ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي
عن كله عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو
بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب

من اختار الغزو على الصوم
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال
سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب

الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل
مسلم

باب

قول الله عز وجل لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا

رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتفه فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله
عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر **باب** الصبر عند القتال
حدثنا الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى
كتب فقرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض
على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو وحدثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون في الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البرا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحق عن البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر قال موسى
حدثنا حماد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله عندي الاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل ابن ابي صالح انهما
سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب اي فلهلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون
منهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة
الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله

او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ان جاء سكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا
او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما
ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم حتى اذا اكلت امتدت
خاصرتها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال حضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن
اخذه بحقه فجعله في سبيل الله وللمساكين
وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالاكل لا
يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
حدثني يحيى حدثنا ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي

باب

التخط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس
قال وذكر يوم اليمامة قال اتي انس بثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتخط فقال يا عم ما يحبسك
الا جبن قال الان يا ابن اخي وجعل يتخط يعني من
الخوط ثم جاء فجلس فذكر الحديث انكسافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما
عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينتدب يخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ينتدب يخبر
القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٭ باب

اصل بعث الطليعة وحده حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام ٭ باب

سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما ٭ باب الخيل

معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن حصين وابو اياس السفر عن الشعبي عن عروة بن
ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة وقال سليمان عن شعبة

من عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم ٭ باب من احتبس فرسا في

سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص
قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة ٭ باب

اسم الفرس والحمار حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال

حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن
ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
وفرسان يتبالان له الجحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم الخيف
بالحاء حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه ركبوه حتى راه ابو قتادة فركب
فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا
فسألهم رمحه فحمل عليه ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه
قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فاكلها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
يحيى بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان
وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم
في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت له اراثها
وابوالها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتينا جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض سفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة
او عمرة فلما ان اقبلنا قال من احب ان يتعجل الى اهله

فليتعجل قال جابر فاقبلت وانا على جمل لي ثمل ليس
تحته شيء وآلناس يخلفني فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اتمسك فضربه بسوط
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحيته
ابلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب
فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرأ واجسر
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك

سهم الخيل والبراذين منها الفرس والخيل والبغال والحمير
لتركبوها ولا سهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد ابن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين وللصاحبه سهما • باب
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال حدثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي سحق قال رجل للبراء
ابن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان
هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فا
نهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه
على بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول • انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب • باب
والخرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي حازم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

كان

رابع عشر الرابع

كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايما
اهل من عند مسجد ذي الحليفة • باب
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس ان فزعا اكل قبل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
يعني فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف •
باب الفرس القطوف حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا كان
يتوقف او كان فيه وقاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى •
باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبيد
الله حدثنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين من الحفيا

ابي لابسابق

الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد
بني زريق ميل ● باب اضمار
الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق
بها قال ابو عبد الله امدا غاية طال عليهم الامد ●
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى
وكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت وكم كان بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ●
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال

ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء
وقال مشور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء ● وقال موسى عن حماد عن ثابت
عن انس ● حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير
عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا
الا وضعه ● باب بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابن حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن يحيى قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحمق قال مانك رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى بن

سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البرا قال لما رجل
يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن ولّى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفين بن الحرث
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب

حماد النساء حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن معمر
ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت سالت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد
الله بن الوليد حدثنا سفين ابن معوية قال حدثنا معوية بهذا
وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب
ابن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج

باب

عمرة المراة في
الحج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن سمعت انسا يقول دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتكا عندها
فتحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة قالت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست
من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركب البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
لها فسقطت عنها فماتت

باب

حمل الرجل
امراته في الزود دون بعض نسايه حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني
طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج
بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل

الحجاب • باب غزوة النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اريٰ خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم • باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة
ابن ابي ذؤيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المؤمنين اعط هذا لبنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
قال ابو عبد الله تزفر تخيط • باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى • باب
رد النساء القتلى والجرحى حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة • باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
رمى ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر •

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن الخليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني

نغزو

حدثنا

الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد
ابن ابي وقاص جئت لاحرس محمدا ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن عطاء بن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان
في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه تزول
فاحس الله طوبى لعبد مؤمن في كل شيء طيب وهي يا خولد الى
الوا وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في السفر

حدثنا محمد بن عن قال حدثنا

شعبة عن بوس بن عبيد الله عن ثابت البناني عن انس قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
حميد بن ابي رابت الانصار يصنعون شيئا لا احب اطاعامهم الا
الزبيب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن
انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا لبيع الخمرة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر
فخرج ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر
الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو اليمان

قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد يحيى رجبان
عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت بابي
انت وامي يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر
كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابتها لتركبها فوقصت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب وقال ابن عباس ابغوني في ابي سفين قال
في قيس سلوا لي اشراف الناس يتبعونهم ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح

باب لا يقول فلان شهيد قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم

انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥ باب
التيمن في كل شيء وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم يعني
عن بكير بن عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع

بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت
معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل ٥ باب الهوب بالحراب ونحوها
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر فاهوى الى الحصا
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر ٥ وزاد نا علي حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر في المسجد ٥ باب الجن
ومن تترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه وأدميت وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله رضي الله عنها
فلما رأت الدم يزيد على الماء أخذت قطعة حصير فأحرقتها
والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن
عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن إبراهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت أبوي النبي صلى الله
عليه وسلم لأبوي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي
وأمي

باب

الدرق حدثنا إسمعيل
قال حدثني سعد وقعه قال عمرو حدثني ابن لأسود عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي

جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين أن تنظري فقالت
نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى
ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وقال أحمد عن ابن
وهب فلما غفل

باب

بهز بالجيم والزاي المعجمة الحمائل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب

ما جاء في حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا

وكان بوما عند
تنظرين

عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سلمان بن حبيب قال
سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم الحديد
والانك والاسك ● باب من علق
سيفه بالشجب في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان ابو ابي
سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط على سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله
ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ● وروى موسى بن اسمعيل عن

ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فهما هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه ● باب البيضة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن سهل انه سئل عن خروج النبي صلى الله عليه
وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي
الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة
اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فا
ستمسك الدم ● باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة
بيضا وارضا جعلها صدقة ● باب
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثنا سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبرهما ح وحدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا ابراهيم

ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة
واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
في الشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده ولم يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب

ما قيل في الرماح وبذكر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن بايع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى

على فرسه

على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأله
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما اذركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي طعمة اطعمكموها الله
وعن ابن سلم عن عطاء ابن يسار عن ابي قتادة في الحمار
الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه
وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا احمد
ابن المقدام قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال لي علي حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وقال
رهنه درعا من حديد وقال لي علي حدثنا الاعمش درع من
من حديد حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا وهيب
حدثني بطا وس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان من حديد فلن اضطرت ايديهما الى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انسحت عليه حتى
تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
الى صاحبتها ولقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فحمد ان لو سعها فلا تتسع

باب الجنة في السفر والحرب

حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل

فتلقيته بما توضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرب في الحرب

حدثني احمد
ابن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قميص من حرير
من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايته علي هما في غزاة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد
الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانتهما

باب

فرايته

ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها
ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد قال في السكين ●

باب ما يجيل في قتال الروم حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي قال اخبرنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو نازل
في منزله ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد
اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم قلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا ● باب قال اليهود حدثنا
اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون

اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله ● باب قال
الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر
وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ● باب قال
الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
مغاد الا عين ذلك الاثوب كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة

ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله
رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسر ليس سلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطؤن فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن

عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
قال الكرماني كان قبل نزول آية صلاة الخوف
شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن داود عن الاعرج عن ابي
هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
وجزرت جزور بناحية مكة فقال سلوا فلانا من سلاها وطرحه

عليه فجاءت فاطمة فاعتنته فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش بابي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
ابن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد
رايتهم قتلى يوم بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبد الله وقال يوسف بن عدي عن ابي اسحق
امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي قال والصحيح امية

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم فقال
مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

باب

اهل بيت المسلم اهل الكتاب
او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر وقال ان توليت فان عليك اثم الاريسيين

الاكار

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب

ان الملائين او هو كتابة عن الاسلام قال قلت هم طيبوا الاعراض وارواح
الله صلى الله عليه وسلم دعائهم هذا من علامات الرسالة العظيم
ورحمته على العالمين

الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب

ان الملائين او هو كتابة عن الاسلام قال قلت هم طيبوا الاعراض وارواح
الله صلى الله عليه وسلم دعائهم هذا من علامات الرسالة العظيم
ورحمته على العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى

فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيدا ابن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
ارباباً من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه
الكتاب الآية حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
يدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا
احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا
ايليا فأدخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب
نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو
ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر ادنوه وامر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله
لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين
سألني عنه ولكن استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت
لا قال كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون

للكتبة

او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
الان منه في مدة لا ندري ما هو صانع قال ابو سفيان ولم يمكني
كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وادآء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل
قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد
منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل
قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون قال وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم فزعمت
انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وادآء الامانة قال وهذه صفة
نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم
وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو
كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما
ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا
وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل
الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن

ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر به فدعي له فبصق
في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال اخبرنا معوية بن عمرو قال اخبرنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاها ليلا وكان اذا جاء قوما
بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود

يفتح

بمساجيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله
إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها

ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى
بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد

الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها
إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي
يريد وعن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لم أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ومعهم

يصرخون بهما جميعا • باب الخروج
آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد
فقال اتك والله بالحديث على وجهه • باب
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس بذا

الحديث • باب التوديع قال وقال
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار
عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال لنا ان ظفيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما ثم اتينا رسوله ليودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا
يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما •
باب السمع والطاعة للامام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة •
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد

من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في العسر واليسر

وقال لعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا
بايعهم على الصبر حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان
زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا الملكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت
الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال

قلت قد

قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلمة على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ● فاكرم الانصار والمهاجرة ●

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع جريرا يقول سمع مغيرة عن عاصم عن زر
عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على
ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب

عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد
الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد
عليه قال اتاني رجلا موذيا بلغني شيطا فخرج مع امرائنا في
المغازي يعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقال له والله
ما ادري ما اقول لك الا اننا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نعلمه وان الله

مسلم

لن يراك الخير ما اتقى الله فاذا شك في نفسه شيء سأل رجلا
فنظر منه وأوشك ان لا تجده والذي لا اله الا هو
ما اذكر ما عبن من الدنيا الا كالنغيف شرب صفوه وبقي
كدره ٭ باب كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم ٭ باب استيذان
الرجل الامام لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا الآية ٭
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي

عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت قد اعيى
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت لا بل نعم قال فبعنيه
اياه على ان لي فقارها حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا
فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا
اتينا صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني

ثمنه وردّه عليّ قال المغيرة هذا في قضايا حسن لا ترى به

باس ● باب من غزا وهو حديث

عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ●

باب من اختار الغزو وجعل لبنا فيه

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب

مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع

فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا

من شيء وان وجدناه لبحرا ● باب السرعة

والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين

ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن حميد عن انس بن مالك قال

فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا

ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم

تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم ●

باب الخروج في الفزع وحده ● باب

الجعايل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة

من مالي قلت اوسع الله عليك قال ان غلاك لك واني احب

ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمران ناسا يأخذون

من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق

بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا

دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت

وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت

مالك ابن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول

قال عمر احتطب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله

فوجدته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال

لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك

عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله

فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا

يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان الانصاري حدثني ابو صالح سمعت

ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولكن لا اجد

حملة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق عليّ ان يتخلفوا عني ولوددت

اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واعطى عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجاءه رجل يكبي فقعد اوقف احالي على بعيري فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه وانتزع ثنيته فابى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد ابو مريم حدثنا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرخل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد

فقال انا الخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله تعالى عليه حدثنا اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير بها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تبتغونها حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل

الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي وحدثني ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر رضي الله عنه
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقائه ما نربطهما فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحد السقاء بالا
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا مسدد بن المثنى حدثنا

عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على اثني خيبر فصلوا
العصر ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت النبي
صلى الله عليه وسلم الا بالسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ

بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن عبد الله بن
سلمة قال خفت ان اوادي القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله
وسلم في حلي بلهم فادن لهم فلقيتهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد بلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد بلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادى في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم باوعيتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا عبدة عن هشام عن وهب
ابن كيسان ان جابر بن عبد الله قال خرجنا ولحن نتماية

بحمل زادنا على رقابنا فنبي زادنا حتى كان الرجل منا يأكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا
البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما
ما أحببنا ● باب ارداف المرأة خلف
أخبرنا حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان
ابن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول
الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أرد على الحج فقال
لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها
من التنعيم فاستطرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى
مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة
وأعمرها من التنعيم ● باب الارتداف
في الغزو وبالحج حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم
ليضربون بهما جميعا الحج والعمرة ● باب

الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابن صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة
وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة ● باب مرادف
بالركاب ونحوه حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل

الردف

عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة ● باب كراهية السفر
بالمصاحف الى ارض العدو لذلك يروى عن محمد بن بشر
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن ابي سحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن
الى ارض العدو ● باب التلبية عند
الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب
عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعنائهم فلما راوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

واصبنا حمرا وطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت
القدور وما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه ● باب ما يكره
من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا
اذا اشرفنا على واد اهللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم
انه سميع قريب ● باب التسبيح
اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا ● باب التكبير اذا علا شرفا
حدثنا محمد بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا

إذا صعدنا كبرنا وإذا انصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله
حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
إذا قفل من حج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو ويقول كلما أتى
على ثنية أو فيد فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
بدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له أترتجل عبد الله
إن شاء الله قال لا

باب يكتب للسلطان

ما كان يعمل في الإمامة حدثنا علي بن الفضل حدثنا
يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب حدثنا إبراهيم البوشنجل
السكسكي قال سمعت أبا بردة وهو يزيد بن أبي
كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة
سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر حدثني أبي عن جد عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن
أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر أحدكم فعجل إلى أهله فليعجل
إذا أدلج فليعجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد وكان
يحيى يقول وأنا أسمع وسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه

قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان قبل غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره وان يرده الا بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود

في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ولحو في اعناق

الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد
الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن
ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا مع محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي

حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك باب
التجسس والتحسس والتبحث وقول الله عز وجل لا تجسسوا
عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمع منه مرتين اخبرني حسن سمع الحسن
عبيد الله ابن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
واحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا

يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفين وأي اسناد هذا باب
للاساري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجد قميص عبد الله ابن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب
فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن
ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم
يعطى فغدوا كلهم يرجو فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم ٭ باب الاسارى في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل ٭ باب
فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا عبد الله حدثنا
سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت
الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون
له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تاديبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران

والعبد

والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في هوان منها الى
المدينة ٭ باب اهل الدار يبيتون
فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
فقال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن
الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب
الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم ٭ باب قتل
الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث
عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي صلى الله

عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب**
قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء والصبيان ○ **باب**
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
يحيى ابن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان
عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا
لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

من بدل دينه فاقتلوه

من بدل دينه فاقتلوه حدثنا ابو نعيم حدثنا عكرمة
حدثنا ايوب عن عكرمة ان ناسا من الزنادقة اتوا عليا
فاحرقهم فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله وقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك ان هشاما من عمال المدينة قتل ناسا على الزندقة
فبلغ ابن عمر فقال لو كنت انا لقتلتهم قتلة لم يقتل
بها احد لانهم بلغني حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يعذب بعذاب الله حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرق حرقناه
ومن غرق غرقناه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا
رب النار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا رب النار
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبض
فلم نسأل عن الانبياء فاتى بقرية النمل فامر بقريتها فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
امة من الامم تهلك الله هذا اخر جزء الرابع من الجامع الصحيح
ويتلوه في الخامس وهو باب
والحمد لله
وتبلوه في الخامس باب قوله فاما منا بعد واما فداء

عليه وسلم قتل النسا والصبيان **باب**
قتل النسا في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النسا والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان
عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا
لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب
من بدل دينه فاقتلوه

باب ٤

من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
(والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم)
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية باب هل للاسير ان يقتل
ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها
والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم في الحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح الله هذا اخر الجزء الرابع ~~عشر~~

~~يتلوه في الخامس وهو باب حرق الدور~~ والنخيل

ويتلوه في الخامس ان شاء الله تعالى
باب قوله فاما منا بعد واما فداء